علامات الساعة الصغرى



علامات الساعة كثيرة ومنوعة منها: العلامات الصغرى التي وقعت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبعده؛ فالنبي صلى الله عليه وسلم من علامات الساعة هو نبي الساعة عليه الصلاة والسلام؛ وهكذا أخبر عن تطاول الناس في البنيان هذا من أشراط الساعة؛ وكون الحفاة العراة العالة من العرب يكونوا رؤوس الناس هذا من علامات الساعة، كثرة السراري بين الناس كون الإماء يكثرن بين الناس ويتسراها الرجل ويولدها: بسبب السبي الكثير هذا من علامات الساعة؛ كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث جبرائيل لما سأله عن أمارات الساعة، قال: «أن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان وقال: إذا ولدت الأمة ربتها» وفي لفظ: «لربها» يعني: سيدها، يعني: إذا حملت من سيدها فولدت منه بنتاً أو ابناً كل هذا من أشراط الساعة وقد وقع في عهده صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك
ومن أشراط الساعة كثرة الشح بين الناس والبخل، وكذلك قلة العلم وكثرة الجهل وفشو المعاصي وظهور المعاصي في البلدان، كل هذا من علامات الساعة المنتشرة التي هي غير المرتبطة بها غير الكبرى، كذلك كثرة القتال والفتن من أشراط الساعة، كل هذا بيّنه النبي عليه الصلاة والسلام، كثرة النساء وقلة الرجال من علامات الساعة

فوائد معرفة علامات الساعة:
1- تثبيت الإيمان بالغيب واليوم الآخر في قلوب المؤمنين
2- تنبيه الغافلين والضالين إلى ما هم مقدمون عليه
3- توجيه المسلمين إلى كيفية التعرف حال وقوع هذه العلامات
4- إقامة الحجة على المنكرين ليوم القيامة

أقسام علامات الساعة:
تنقسم حوادث وظواهر علامات الساعة إلى قسمين هما:

* علامات صغرى:
تسبق قيام الساعة بزمن
معتادة غالباً غير خارقة للعادة
تقع في أوقات متباعدة
* علامات كبرى:
تحدث قرب قيام الساعة مباشرة
غير معتادة وخارقة للعادة
تقع تباعاً كحبات العقد إذا انفرط

يجب أن نعلم أن:

* علامات الساعة هي الأحداث والظواهر التي تقع قبل قيام الساعة، وتشير إلى اقتراب وقت وقوعها
* معرفة علامات الساعة تثبت الإيمان بالبعث في قلوب المؤمنين، وتنبه الغافلين، وتنكر موقف الكفار الآثمين
* علامات الساعة الصغرى: حوادث وظواهر تسبق قيام الساعة بزمن، وتكون معتادة غالباً غير خارقة للعادة، وتقع في أوقات متباعدة
* علامات الساعة الصغرى: منها ما ظهر ومضى، ومنها ما ظهر وما زال مستمراً، ومنها مالم يظهر بعد
* بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وانشقاق القمر، وظهور نار من الحجاز من علامات الساعة الصغرى التي ظهرت وانقضت
* علامات الساعة الصغرى التى ظهرت وما زالت مستمرة كثيرة
* انتصار المسلمين على اليهود من علامات الساعة الصغرى التي لم تظهر بعد
* الرجوع للقرآن الكريم والسنة النبوية من أهم قواعد التعامل مع أشراط الساعة